

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المتقين) وكالذين قالوا ^ لو شاء الله ما أشركنا و لا آباؤنا و لا حرمنا من شيء ^ .
فمن احتج بالقدر على ما فعله من ذنوبه و أعرض عما أمر الله به من التوبة و الاستغفار و
الاستعانة بالله و الاستعاذة به و استهدائه كان من أخسر الناس فى الدنيا و الآخرة فهذا من
فوائد ذكر الفرق بين الجمع \$ فصل .

الفرق الثالث أن الحسنة يضاعفها الله و ينميها و يثيب على الهمة بها و السيئة لا يضاعفها
و لا يؤاخذ على الهمة بها فيعطى صاحب الحسنة من الحسنات فوق ما عمل و صاحب السيئة لا
يجزيه إلا بقدر عمله قال تعالى ^ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها و من جاء بالسيئة فلا
يجزى إلى مثلها و هم لا يظلمون ^ .

الفرق الرابع أن الحسنة مضافة إليه لأنه أحسن بها من كل وجه كما تقدم فما من وجه من
و جوهها إلا و هو يقتضى الإضافة إليه